فيتنام فنون القتال ولهذا فان وقع هذا « العبقري » الموهوم نهبا لرصاص الفدائيين دون أن يحميه أحد منهم يبين مدى زيف حملة الدعاية التي استمرت اكثر من عشر سنوات .

ثم أن ديان بالذات توجه الى فيتنام قبل مدة بصفة « مراسل عسكري » لاحدى الصحف الاسرائيلية بينما كان هدفه في الحقيقة الاطلاع على « حروب العصابات وتعلم «الخبرة» من زميله الخائب ويستمورلاند حتى يقوم بتطبيق ما يتعلمه في فلسطين المحتلة عند عودته اليها .

ومنذ ان عاد ديان من رحلته « الميمونة » الى غابات فيتنام الجنوبية ووحولها والمقاومة الفلسطينية المسلحة في ازدياد يوما بعد يوم حتى بلغ الامر بالصهاينة ان هددوا وتوعدوا سوريا بحجة انها أصبحت قاعدة للفدائيين وحصل بعد ذلك ماحصل في الايام الستة الكالحة في حزيران ، وتصور ديان وبقية العصابة ان « السلام » الذي حلموا به طويلا قد حل ، فاذا بالامر على العكس من ذلك تماما واذا بديان الذي بعثوا به ليكتسب الخبرة في مقاومة حرب العصابات طريح الفراش نصف ميت وبفعل رصاص نفس الاشخاص الذين تصور انه أصبح خبيرا في القضاء عليهم .

قبل ديان ، خبير حرب العصابات المزعوم ، عجزت بيوبلو ، سفينة التجسس الامريكية عن رصد حركات الكوريين الديمقراطيين القادمين لاصطيادها .

■ ■ ■

وكتبت جريدة « الرقيب » الصادرة بتاريخ ١٩٦٨/٣/٢٨ كلمة حول ضربة دايان تحت عنوان :

نكتة اسرائيلية ..

جاء فيه :

هل هناك أكذوبة مضحكة أكبر من أن تقول اسرائيل ان وزير دفاعها ـ موشى دايان ـ كان يبحث عن آثار فوقع عليه حائط !!! وهل هناك عقل على هذه الارض ممكن ان يصدق ان هذا المجرم الذي نذر حياته للجريمة والشر والعدوان ممكن ان تكون له صلة بالآثار وفي هذه الظروف التي سبقت العدوان على بلدة الكرامة الاردنية بالذات ؟!!